www.facebook.com/zaitonmagazine - zaitoon.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
مجلة ثقافية اجتماعية شهرية مستقلة | السنة الثامنة | 15 آذار 2023
زيتون
العدد : 277

الذكرى الثانية عشرة للثورة السورية

نفنى ولا يبقى الأسد

في الذكرى الـ ١٢ للثورة السورية..
السوريون يجددون العهد للثورة

مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يزور مخيمات الشمال السوري

زار مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "فيليبو غراندي" أمس الأحد، مخيمات النازحين في مناطق شمال غرب سوريا، في ختام جولة على المناطق المتضررة من الزلزال في سوريا وتركيا.

ودخل "غراندي" والوفد المرافق له إلى مناطق شمال غرب سوريا من معبر باب السلامة الحدودي قادما من تركيا، بحسب وكالة الأناضول.

وتفقد المسؤول الأممي مخيمات النازحين السوريين في مناطق اعزاز وصوران واحتيملات شمالي حلب، وتحدث مع عدد من النازحين، ومسؤولي أحد المخيمات في بلدة احتيملات.

وقال غراندي في تغريده عبر تويتر أمس الأحد، لقد أمضيت ٥ أيام في زيارة الناجين من الزلزال في سوريا وتركيا. كثير منهم لاجئون أو نازحون. لقد رأيت محنتهم في اللاذقية وحماة. وفي شمال غرب سوريا وصلت في قافلة عابرة للحدود.

وأضاف، "الجميع بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة ومساعدة للتعافي من آثار الكارثة"

انتقادات تطول مفوض شؤون اللاجئين بعد زيارته سوريا ولقاء بشار الأسد

وجّه ناشطون، سوريون وغربيون، انتقادات لاذعة للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، على خلفية زيارته إلى سوريا ولقائه رئيس النظام، بشار الأسد، ووزراء في حكومته.

وتجول المفوض السامي لشؤون اللاجئين في محافظتي اللاذقية وحماة، المتضررتين من كارثة الزلزال، وأكد على أن المفوضية "ستكثف أعمالها وجهودها في سوريا، لدعم الاستجابة الإنسانية التي يقوم بها النظام السوري في مواجهة كارثة الزلزال، وما خلفته من أضرار بشرية ومادية كبيرة".

وأشار المسؤول الأممي إلى أنه "لمس خلال زيارته إلى محافظتي اللاذقية وحماة الجهود الكبيرة التي يبذلها النظام السوري ومنظمات المجتمع المدني الأهلي في مساعدة وإغاثة المتضررين من الزلزال"، وفق تعبيره.

رسائل سياسية

وقالت الناشط السوري محمد كتوب إن "كبار المسؤولين في الأمم المتحدة حريصون على لقاء الأسد والتقاط الصور معه"، مشيراً إلى أن هذه الصور هي "رسائل سياسية تتماشى مع الدعوات في المنطقة للتطبيع مع الأسد، والإفلات من العقاب على جرائم الحرب التي وثقتها هيئات التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشكل واضح".

من جانبه، قال الصحفي السوري أسعد حنا إن مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يلتقي بشار الأسد "المسؤول عن تهجير ولجوء نصف الشعب السوري".

مجموعة "مواطنون من أجل أميركا آمنة"، التي تضم ناشطين سوريين وأميركيين، اعتبرت أن اجتماع غراندي مع الأسد "مقلق للغاية"، مضيفة أنه "من خلال التواصل مع هذا النظام الوحشي، تقوم الأمم المتحدة بإضفاء الشرعية عليه بشكل فعال، وإرسال رسالة مفادها أنه سيتم التسامح مع مثل هذا السلوك".

وشددت المجموعة على أن هذا الاجتماع "يسلط الضوء على النهج المقلق باستمرار للأمم المتحدة في سوريا".

من جهتها، سخرت الصحفية والناشطة السورية سيلين قاسم من صورة لقاء مفوض شؤون اللاجئين الأممي مع بشار الأسد، وعلقت عليها بالقول "المفوض السامي: شكراً لك لمنحي وظيفة".

فيما تساءل الباحث ومدير الحملات في منظمة العفو الدولية، كريستيان بنديكت، "كيف يشعر ملايين النازحين السوريين الذين أوجدهم نظام الأسد حيال ابتسامة المفوضة السامي خلال لقائه بشار الأسد؟".

يشار إلى أن المفوض السامي لشؤون اللاجئين أجرى زيارات عدة إلى سوريا، والتقى مع مسؤولين في نظام الأسد، من بينهم شخصيات ارتكبت انتهاكات وجرائم حرب، مثل اللقاء الذي أجراه غراندي، في أيلول من العام الماضي، مع وزير الداخلية في حكومة النظام، محمد الرحمون، الذي يعد من الشخصيات الأمنية البارزة في التخطيط وإدارة الملف الأمني الداخلي لدى النظام السوري.

لجنة التحقيق الدولية تحمل الأمم المتحدة ونظام الأسد مسؤولية تأخر وصول المساعدات للسوريين بعد الزلزال

حملت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، الأمم المتحدة وحكومة النظام السوري وجهات فاعلة أخرى مسؤولية تأخر وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من شباط.

واتهمت اللجنة هيئة تحرير الشام برفض المساعدات الآتية إلى شمال غربي سوريا عبر دمشق.

وقال رئيس اللجنة باولو بينيرو في بيان أمس الاثنين: "على الرغم من وجود الكثير من الأعمال البطولية وسط المعاناة، فإننا قد شهدنا أيضا إخفاقا شاملا من جانب الحكومة السورية والمجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة، في توجيه المساعدات المنقذة للحياة بسرعة إلى السوريين الذين هم في أمس الحاجة لها".

وأشار بيان اللجنة إلى أن الجهات التي سبق ذكرها فشلت في التوصل لاتفاق على وقف الأعمال العدائية فورا والسماح بعبور المساعدات المنقذة للحياة عبر أي طريق متاح، مما جعل السوريين يشعرون بالخذلان والتخلي عنهم والإهمال ممن يفترض بهم حمايتهم في أحلك الأوقات.

وأضاف: "يحتاج السوريون الآن إلى وقف شامل لإطلاق النار يحظى بالاحترام الكامل، ليكون المدنيون، بمن فيهم عمال الإغاثة، بأمان، فمن غير المفهوم أن نكون الآن نحقق في هجمات جديدة حتى في نفس المناطق التي دمرها الزلزال".

واعترفت الأمم المتحدة بتخليها عن منكوبي الزلزال في مناطق شمال غربي سوريا وخذلانهم، بعد تقصيرها بإرسال المساعدات، عقب الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في تغريده عبر تويتر في ١٢ شباط الفائت، "لقد خذلنا سكان شمال غربي سوريا، وهم محقون في شعورهم بالتخلي عنهم".

وأضاف "أبحث عن المساعدة الدولية التي لم تصل، ومن واجبنا الالتزام بتصحيح هذا الفشل بإرسال المساعدات للسوريين بأسرع ما يمكن، وهذه ما يجب أن نركز عليه الآن".

واعتبر مدير الدفاع المدني السوري "رائد الصالح"، أن أداء الأمم المتحدة كان كارثيا، وأن عليها الاعتذار للسوريين بسبب تقصيرها في إنقاذ الضحايا.

وحمّل "الصالح" خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة، الأمم المتحدة المسؤولية عن تأخر وصول المساعدات إلى الشمال السوري، مطالبا بفتح تحقيق للوقوف على أسباب تقصير الأمم المتحدة بإيصال المساعدات إلى الشمال السوري.

وأوضح مدير الدفاع المدني أن فرق البحث والإنقاذ كانت تسابق الزمن لإنقاذ الضحايا العالقين تحت الأنقاض، مشيرا إلى أن نقص المعدات الفعالة كان سببا كبيرا في العجز عن إنقاذ الكثيرين.

وفي ١١ شباط، نظم عشرات المدنيين وقفة احتجاجية فوق ركام الأبنية المدمرة بسبب الزلزال، تنديدا بتخاذل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وازدواجية المعايير بالتعامل مع ضحايا الزلزال، وتأخر دخول المساعدات الإنسانية للمتضررين من الزلزال في المنطقة.

وحمّل المحتجون الأمم المتحدة مسؤولية الوضع الكارثي في مناطق شمال غرب سوريا، نتيجة التأخر في الاستجابة للكارثة، منتقدين ضخ المساعدات للمناطق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، وتجاهل مناطق شمال غرب سوريا.

تقرير حقوقي: استمرار انتهاك حقوق الإنسان في سوريا عام ٢٠٢٢

أصدر "المركز السوري للعدالة والمساءلة" تقريره السنوي بشأن انتهاكات حقوق الإنسان وجهود العدالة المبذولة في سوريا عام ٢٠٢٢، مبرزًا أهم انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان المرتكبة بحق السوريين داخل سوريا، وبحق اللاجئين الفارين من أعمال العنف.

وتناول التقرير الصادر اليوم الخميس، ٩ من آذار، القصف الجوي الذي طال المدنيين والبنية التحتية في مناطق المعارضة طيلة العام الماضي، من قبل قوات النظام السوري وحليفه الروسي، وهو ما ينتهك القانون الدولي الإنساني.

واستخدمت القوات الروسية الذخائر العنقودية المحظورة من عموم المجتمع الدولي، وعلى الرغم من أن روسيا ليست طرفًا في أي اتفاقية تحظر استخدام هذه الأسلحة، يشكل استخدامها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حسب ما جاء في التقرير.

وذكر التقرير أنه عقب تفجير اسطنبول في تشرين الثاني ٢٠٢٢، الذي اتهمت الحكومة التركية "وحدات حماية الشعب" و"حزب العمال الكردستاني" بالمسؤولية عنه، قصفت القوات التركية أهدافًا مدنية وعسكرية في مناطق مختلفة من شمال شرقي سوريا، وهو ما يعد انتهاكا لأحكام القانون الدولي الإنساني لشمول الاستهداف بنى تحتية مدنية مثل صوامع الحبوب، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقصفت إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أهدافًا داخل سوريا في أوقات متفرقة من ٢٠٢٢، حيث ركزت الضربات الإسرائيلية على استهداف منشآت عسكرية وأفراد مرتبطين بالنظام، و"حزب اللّه"، و"إيران"، لكن تلك الغارات أوقعت أيضًا قتلى بين المدنيين في محافظات طرطوس، وحماة، ودمشق.

وبالمثل تركزت ضربات التحالف الدولي بقيادة أمريكا على استهداف عناصر تابعين لتنظيم "الدولة الإسلامية"، لكن الغارات التي نفذتها يشير بعضها إلى أنها أوقعت إصابات بين المدنيين، وبالأخص في معركة دعم "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) لاستعادة سجن "غويران"، وفق التقرير.

وتناول التقرير الحالة الإنسانية الصعبة للمدنين المقيمين في مخيم "الهول"، والذين لا علاقة لهم بالتنظيم على حد زعمهم، حيث تعرضوا لأعمال عنف أفضى بعضها للقتل، من قبل أتباع التنظيم، وواجهوا ظروفًا معيشية "بائسة".

وأبرز التقرير حالة اللاجئين السوريين في بلاد اللجوء، وتزايد مخاطر إجبارهم على العودة القسرية إلى سوريا أو لبلد ثالث، خلال العام الماضي.

انتهاكات أطراف الصراع

ارتكبت "قسد" انتهاكات لحقوق الإنسان على مدار عام ٢٠٢٢، منها تجنيد قاصرين للقتال في صفوفها، على الرغم من تعهداتها بوقف ممارسة تجنيد الأطفال عام ٢٠١٩.

وبحسب التقرير، ابتزت فصائل من "الجيش الوطني السوري"، السكان المحليين ونهبت ممتلكاتهم كوسيلة رئيسية لتحصيل الإيرادات، وبسط السيطرة على الأرض، والتحكم بالموارد.

وتلاعبت تلك الفصائل بالمساعدات الإنسانية الواردة من خلال توزيع وحدات سكنية على عناصرها في عفرين، بدلًا من إيواء المدنيين النازحين فيها.

وفي تشرين الأول ٢٠٢٢، وعقب هجوم "هيئة تحرير الشام" على عفرين بدعم من بعض فصائل "الجيش الوطني"، أوقعت الاشتباكات قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، كما اضطرت آلاف العائلات إلى النزوح من ديارها.

وأوردت لجنة التحقيق الدولية المستقلة في تقاريرها العام الماضي، استمرار حكومة النظام في انتهاك حقوق المدنيين ومصادرة ممتلكات المعتقلين، من خلال استصدار قرارات رسمية من المحاكم، ومراسيم رئاسية.

وأكدت اللجنة أيضًا في تقاريرها انتهاكات مشابهة من قبل قوات "هيئة تحرير الشام" على عدد من العقارات والأراضي المملوكة للدروز.

واستمر النظام بممارسات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق السوريين في ٢٠٢٢، ولم يحرز أي تقدم يذكر بالرغم من مزاعم الإصلاح التي أصدرتها الحكومة عبر سن قوانين ومراسيم جديدة متعلقة بالتعذيب في منشآت الاحتجاز والمعتقلات، والإفراج عن المعتقلين.

جهود العدالة

في ٢٠٢٢، وصل عدد القضايا المنظورة أو المفصول بها بموجب مبدأ الولاية القضائية العالمية إلى ٦٠ قضية على خلفية جرائم مرتكبة في سوريا، وصدرت أحكام قطعية في بعضها، وكانت ألمانيا صاحبة أكبر عدد من هذه القضايا، ليواكب ذلك ارتفاع في عدد القضايا التي جرى تحريكها على أساس مماثل في السويد، وفرنسا، وهولندا.

وشملت التهم المسندة إلى المتهمين في هذه القضايا ارتكاب جرائم حرب، وأخرى ضد الإنسانية، واعتقلت عدد من النساء اللاتي انضممن لصفوف تنظيم "الدولة" في عدة دول غربية بتهم تتعلق بالإرهاب.

وفي آب ٢٠٢٢، نشر مكتب الأمين العام للأمم المتحدة تقريرًا يورد تفاصيل بشأن مقترح إنشاء مؤسسة أممية تُعنى بالبحث عن المفقودين داخل سوريا.

استمرت الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وحلفاؤهما في فرض عقوبات واسعة على النظام، في محاولة لأن تحد من قدرته على ارتكاب جرائم إنسانية، وذلك عن طريق تقليص موارده المالية.

وأخفقت العقوبات حتى الآن في "كبح جماح" النظام، وفق التقرير، لكنها أدت إلى "تبعات غير مقصودة" طالت المدنيين الذين يعانون من انعكاسات الأزمة الاقتصادية.

وأوصى التقرير الدول التي تساند إنشاء آلية لبحث مصير المفقودين أن تركز على تأمين سبل التعاون من قبل النظام من خلال الفصل بين المحادثات المتعلقة بالمعتقلين، والمفاوضات السياسية، وربط الدخول إلى مراكز الاحتجاز، والإفراج عن أعداد كبيرة من المعتقلين بمسألة رفع العقوبات وغير ذلك من الحوافز.

كما طرح توصيات تخص حماية اللاجئين، وضمان أطراف النزاع وصول المساعدات الإغاثية الدولية إلى مستحقيها، ووجوب مراجعة الدول التي فرضت عقوبات، سياق الآثار الجانبية الاقتصادية، والتي تعود بالمعاناة على المدنيين.

وتصدّرت سوريا القائمة العالمية في انعدام الحرية، وذلك وفق تقرير مؤسسة "فريدوم هاوس" الأمريكية لعام ٢٠٢٢، الذي صنفت فيه ٢١٠ من الدول، وعزت المنظمة الأمريكية هذا الترتيب إلى حكم النظام السوري وقمعه للسوريين.

بدورها، صنّفت "وحدة الإيكونوميست للاستقصاء" نظام الحكم في سوريا الأخير عربيًا والمركز ١٦٢ عالميًا من إجمالي ١٦٧ بلدًا مصنفًا ضمن مؤشر الديمقراطية، في تقريرها الذي صدر العام الماضي.

فريق لقاح سوريا: تطعيم ١,١ مليون شخص في الشمال السوري بلقاح الكوليرا

كشف فريق لقاح سوريا عن عدد المطعمين بلقاح الكوليرا في مناطق الشمال السوري المحرر، منذ إطلاق حملة التطعيم في المنطقة يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر فريق لقاح سوريا أن أعداد الملقحين بلقاح الكوليرا حتى يوم الاثنين ١٣ آذار، بلغ ١ مليون و١٩١ ألفا و٥٦١ شخص في المناطق المحررة شمالي سوريا.

وبلغ عدد المستفيدين من اللقاح في محافظة إدلب ١ مليون و٧ آلاف و٧٠٢ شخصا بينهم أكثر من ٤٢٢ ألف في أطمة و٣٣٨ ألف في سرمدا و٢٠١ ألف في معرة مصرين و٤٤ ألف في حارم بريف إدلب، فيما استفاد من اللقاح ١٨٣ ألفا و٨٥٤ شخصا في منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي.

ويوم الثلاثاء، أطلقت مديرية صحة إدلب بالتعاون مع فريق لقاح سوريا حملة لقاح فموي ضد مرض الكوليرا المنتشر في المناطق المحررة شمال غرب سوريا عقب الانتهاء من تدريب الكوادر والفرق اللقاح الجوالة.

ومن المقرر توزيع ١,٧ مليون جرعة من لقاح الكوليرا لحماية السوريين الذين تزيد أعمارهم عن عام واحد، ضمن الحملة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع السلطات الصحية في المنطقة والتحالف العالمي من أجل اللقاحات، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وذكرت مديرية صحة إدلب، أن الحملة تستهدف الأشخاص من عمر السنة فما فوق، والذين يعيشون في المناطق الأشد تضررا بالزلزال والأكثر عرضة لخطر الكوليرا، منها سرمدا ومعرة مصرين والدانا وأطمة في إدلب ومناطق اعزاز شمالي حلب ومخيماتها، ومراكز إيواء المتضررين من الزلزال في الشمال السوري.

يذكر أن عدد الوفيات بمرض الكوليرا في المناطق المحررة شمال غرب سوريا ارتفع إلى ٢٣ وفاة بحسب آخر تقرير لمديرية صحة إدلب، وبلغ وعدد الحالات المشتبه بإصابتها ٥٢,٣٣٩ ألف حالة.

حملة تلقيح ضد الكوليرا تُطلقها صحة إدلب

تعتزم مديرية صحة إدلب الانطلاق بحملة لقاح فموي ضد مرض الكوليرا المنتشر في المناطق المحررة شمال غرب سوريا عقب الانتهاء من تدريب الكوادر والفرق اللقاح الجوالة.

وقالت المديرية في بيان لها انها أنهت وبالتعاون مع فريق لقاح سوريا تدريب كوادر حملة التطعيم بلقاح الكوليرا الفموي أمس السبت ٤ من آذار/ مارس.

وتعتزم المديرية بالتعاون مع لقاح سوريا الانطلاق بحملة اللقاح الفموي ضد مرض الكوليرا في المناطق المحررة شمال غرب سوريا في السابع من آذار الجاري.

وبينت أن الحملة ستستهدف الأشخاص من عمر السنة فما فوق أطفال ونساء ورجال، وذلك ضمن مناطق "معرة مصرين، وسرمدا، وأطمة، والدانا، وحارم في محافظة إدلب"، إضافة لمنطقة أعزاز في ريف حلب الشمالي.

ولفتت المديرية إلى ان الحملة جوالة من بيت لبيت، وينفذها أكثر من ١٢٠٠ فريق جوال.

وأكدت ان اللقاح آمن وفعال والحملة تنفذ تحت إشراف منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف الدولية.

يذكر أن عدظ الوفيات بمرض الكوليرا في المناطق المحررة شمال غرب سوريا ارتفع إلى ٢٣ وفاة بحسب اخر تقرير لميرية صحة إدلب وعدد الحالة المشتبهة بالاصابة إلى ٥٢٣٣٩.

وتخوفت المديرية من توسع انتشار المرض بعد كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة في السادس من شباط الماضي وذلك بسبب زيادة الازدحام في المخيمات ومراكز الإيواء وتردي الأوضاع الإنسانية ومخاوف من تلوث مياه الشرب نتيجة الزلزال.

٦٠٠٠ ضحية وأكثر من ٥ مليار دولار خسائر الزلزال في ادلب

عقد رئيس "حكومة الإنقاذ" مؤتمرا صحفيا حول الخسائر الناتجة عن الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا بتاريخ ٦/شباط لعام ٢٠٢٣

وقال رئيس الحكومة "علي كده"، إن المنطقة المحررة فقدت ما يقارب ٦٠٠٠ ضحية ونحو ١٠٠٠٠جريح.

وأضاف، أن ٤٢٠٠ شخص قضواقفي تركيا، نقل جثمان ١٥٧٠ منهم إلى المناطق المحررة تباعا عبر المعابر الحدودية، فضلا عن استقبال ما يقارب ٥٣٠٠٠ من الوافدين من تركيا وذلك بإشراف إدارة الشؤون السياسية.

وبين أن أكثر من ١١٤٣ مبنى تهدم بشكل كامل، فيما تضرر ٦٨٤٦ مبنى بشكل جزئي، وعلى إثر هذا الضرر، هجر ٤٣٦٥٠ عائلة تقطنون في مراكز الإيواء المؤقتة، أو في أماكن لا تصلح للسكن الدائم.

وأوضح أن القطاع الصحي في الشمال السوري قبل الزلزال كان مستنزفا، جراء استهداف النظام، ونتيجة الأزمات المتعددة التي تمر بها المنطقة.

وأكد أن المدارس لم تسلم من الكارثة، فقد تضررت ٢٥٠ مدرسة، مما أدى لانقطاع ٥٠٠٠٠ طالب وطالبة عن التعليم، كما تضرر ٩٦ مسجداً بفعل الزلزال، ٩ مساجد تنهدمت بشكل كامل.

وأشار إلى أن الخسائر المادية الإجمالية بلغت في شمال غرب سوريا، ما يقارب ٥ مليارات دولار أمريكي، وهي تمثل نسبة ٨٠ ٪ من إجمالي أضرار كارثة الزلزال في سوريا، وهي ١٠ أضعاف الناتج المحلي في المناطق المحررة.

"بيدرسن" يدعو لاستمرار الهدوء في شمال غرب سوريا

الأمم المتحدة تدعو دول العالم لاستقبال اللاجئين السوريين من المناطق المنكوبة بالزلزال

دعا الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" جميع الدول للإسراع في استقبال اللاجئين السوريين من المناطق التي ضربها الزلزال في تركيا، قائلا إنهم "يواجهون صدمة الخسارة والنزوح مرة أخرى".

ووجه "غوتيريش" هذه الدعوة أمس السبت، مع وصول ٨٩ لاجئا سوريا إلى العاصمة الإسبانية مدريد قادمين من تركيا.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان مشترك، إن الكثير من اللاجئين الذين فروا إلى تركيا بحثا عن الأمان والحماية يواجهون الآن صدمة الخسارة والنزوح مرة أخرى بعدما فقدوا منازلهم وسبل عيشهم.

وقال رئيس مفوضية شؤون اللاجئين "فيليبو غراندي"، للمساعدة في حماية هؤلاء اللاجئين الأكثر عرضة للخطر، وللمساعدة في تخفيف الضغوط على المجتمعات المحلية التي تأثرت هي نفسها بهذه الكارثة الإنسانية، تناشد المفوضية الدول لتكثيف وتسريع عمليات إعادة التوطين، وإتاحة عمليات مغادرة سريعة من تركيا

وأشار إلى أن ذلك سيكون تعبيرا ملموسا عن التضامن وتشارك المسؤوليات ويضمن في نهاية المطاف حلولا فورية تغير حياة اللاجئين الذين أصبحوا أكثر ضعفا نتيجة للزلازل.

وعبر رئيس المنظمة الدولية للهجرة "أنطونيو فيتورينو" عن شكره لإسبانيا على خطوتها وقال، "نأمل بأن نرى جهودا مماثلة بسرعة".

وكانت الحكومة الإسبانية، قد أعلنت عزمها استقبال أكثر من ١٠٠ لاجئ سوري، من المتضررين من الزلزال، وذلك خلال تصريح أدلى به وزير الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرة خوسيه لويس إسكريفا.

وأعلنت وزيرة شؤون اللجوء والهجرة البلجيكية نيكول دي مور، أن بلادها تعتزم منح تأشيرة مؤقتة خاصة للأشخاص المتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا، ممن لديهم عائلات وأقارب في بلجيكا.

وأعلنت أمانة الدولة السويسرية للهجرة، أنها ستتيح للأشخاص المتضررين من الزلازل بالتقدم بطلب للحصول على تأشيرة سريعة، تصل مدتها إلى ثلاثة أشهر.

مظاهرة في مخيمات الكرامة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في سجون هيئة تحرير الشام

خرجت مظاهرة احتجاجية ضد هيئة تحرير الشام في تجمع مخيمات الكرامة بريف إدلب الشمالي اليوم الجمعة، تنديدا بالاعتقالات العشوائية، والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في سجون الهيئة.

وذكرت مصادر محلية، أن عشرات المدنيين خرجوا ظهر اليوم بمظاهرة ضد هيئة تحرير الشام في تجمع مخيمات الكرامة شمالي إدلب، رددوا خلالها هتافات ضد الهيئة وسياستها بالاعتقالات العشوائية، وطالبوا بإطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون هيئة تحرير الشام، وفتح الجبهات ضد قوات النظام.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الاعتقالات العشوائية لا تذكرنا إلا بعام ٢٠١١" و"هل اعتقال الناس وضربهم صار من شيمكم وعاداتكم" و"أين الوجهاء ومجالس الصلح من إهانة المدنيين في شوارع مخيمات الكرامة" و"ألم تر أرتالكم التي اقتحمت المخيمات جبهات النظام المجرم" و"نطالب بالإفراج عن المعتقلين عشوائيا وتعسفيا".

هيئة تحرير الشام تقتحم مخيمات الكرامة شمالي إدلب وتعتقل ٣٠ شخصا بينهم نساء

اقتحم عناصر من الجهاز الأمني التابع لهيئة تحرير الشام، تجمع مخيمات الكرامة للنازحين في أطمة بريف إدلب الشمالي يوم أمس، واعتقلوا ٣٠ شخصا من نازحي ريف حماة.

وذكرت مصادر محلية، أن عناصر من أمنية الهيئة اقتحموا مخيمات الكرامة لاعتقال أحد المطلوبين من أبناء بلدة اللطامنة بريف حماة بدعوة قضائية، ما دفع أهالي ريف حماة لتجريدهم من سلاحهم واعتقالهم، ثم طردهم من المخيم.

وأرسلت أمنية الهيئة وجهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام، تعزيزات عسكرية إلى المخيم لاعتقال الأشخاص الذين اعترضوا العناصر الأمنية، واعتقلوا نحو ٣٠ شخصا من أهالي مدينة اللطامنة وكفرزيتا بينهم نساء بشكل عشوائي، وتكسير عدد من المحلات التجارية.

وتسببت حالة الرعب والذعر بين الأهالي بعد اقتحام عناصر الهيئة للمخيم، بإجهاض امرأة حامل وفقدانها الوعي.

وأشارت المصادر إلى أن هيئة تحرير الشام أفرجت عن معظم المعتقلين بشكل عشوائي.

وتداول ناشطون مقطعا مصورا لاقتحام مخيمات من قبل عناصر الهيئة، ونشر الناشط محمد هلال من أبناء مدينة اللطامنة، تسجيلا مصورا يوضح فيه ما جرى في المخيم.

وأثارت الحادثة غضب أهالي الشمال السوري، وأكد ناشطون أن السلاح في المناطق المحررة، هو ملك للثورة وتم دفع ثمنه من دماء الشهداء، ويجب أن يكون على الجبهات لتحرير البلاد، وليس لترويع أهالي الثورة المهجرين في المخيمات.

ويوم الأربعاء، شهدت بلدة الفوعة شمالي إدلب، مظاهرة للنساء بمخيم أحفاد عائشة ضد الأمير في هيئة تحرير الشام المدعو "وسيم أبو عبادة الدرعاوي"، وذلك بسبب تحرشه ببعض النساء الأرامل والبنات في المخيم.

تسجيل ٣٨٦٧ هزة ارتدادية في سوريا منذ زلزال ٦ شباط والبنك الدولي يقدر الخسائر

قال المركز الوطني للزلازل في سوريا، إنه سجل ٣٨٦٧ هزة ارتدادية، منذ الزلزال المدمر في السادس من شباط، وحتى يوم أمس الجمعة.

وذكر المركز في بيان عبر صفحته في فيسبوك، أنه سجل ١٩٤٣ هزة بقوة ٢ إلى ٣ درجات على مقياس ريختر، و١٥٠٢ هزة بقوة ٣ إلى ٤ درجات، و٣٧٨ هزة بقوة ٤ إلى ٥ درجات، و٣٣ هزة بقوة ٥ إلى ٦ درجات، و٤ هزات بقوة أكثر من ٦ درجات، وزلزال بقوة ٧,٥ درجة، والزلزال الكبير بقوة ٧,٨ درجة على مقياس ريختر، والباقي أقل من ٢ درجة.

وأشار المركز الوطني للزلازل إلى أن مجموع الأحداث الزلزالية المسجلة خلال ٣٦ يوما من بداية العام الحالي وحتى حدوث الزلزال الكبير في ٦ شباط، هو فقط ٣٤ هزة ضعيفة وصلت قوة أكبرها إلى ٤,٧ درجات.

وسجلت محطات الشبكة الوطنية للرصد الزلزالي في المركز الوطني للزلازل اليوم السبت، هزة أرضية بقوة ٣,٨ درجات على مقياس ريختر في الساعة ٦,٠٣ صباحا، تبعد مسافة ٥٢ كم شمال غرب مدينة إدلب بعمق ١٩,١ كم.

وتسبب الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من شباط، بوفاة ٧٢٥٩ سوري بينهم ٢١٥٣ طفل و١٥٢٤ امرأة، منهم ٢٥٣٤ شخص في مناطق شمال غرب سوريا وإصابة أكثر من ١٢٤٠٠ بجروح، وانهيار ٤٧٩ مبنى بشكل كلي و١٤٨١ مبنى بشكل جزئي وتصدع آلاف الأبنية الأخرى، ووفاة ٣٩٤ شخص في مناطق سيطرة النظام، و٤٣٣١ سوري في تركيا.

أكد سيناتور جمهوري في مجلس النواب الأمريكي، أن سياسة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الضعيفة حيال الملف السوري، سمحت لدول عربية بالتطبيع مع نظام بشار الأسد، وتجاهل قانون قيصر.

وقال السيناتور الجمهوري "جو ويلسون"، إن مجلس النواب الأمريكي أصدر ليل أمس مسودة قانون بالوقوف إلى جانب شعب تركيا وسوريا وضد نظام الأسد الوحشي في أعقاب الزلازل المدمرة التي ضربت البلدين.

وأضاف، "أشعر بحزن عميق لإضعاف العقوبات التي تفرضها إدارة بايدن على النظام السوري من خلال السماح بالمعاملات المباشرة مع نظام الأسد. هذا لن يساعد في الإغاثة من الزلزال ولن يؤدي إلا إلى تعريض المدنيين السوريين للخطر من خلال إثراء النظام ".

وأضاف "نشهد بالفعل نتيجة سياسة بايدن الضعيفة هذا الأسبوع حيث بدأت الدول العربية في التطبيع مع النظام وتجاهل قانون قيصر الذي يهدد بعواقب وخيمة على التطبيع".

وتابع قائلا: "على الرغم من ذلك، فليكن معلوما أن الكونغرس سيواصل الوقوف مع قانون قيصر بدعم من الحزبين وتعزيز العقوبات على الأسد وأولئك الذين ينخرطون في هذا النظام الهمجي".

من جانبه، علق السيناتور الجمهوري وعضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي "جيم ريش" على زيارة وزير الخارجية المصري إلى دمشق قائلا، إن الموجة الأخيرة من التواصل مع بشار الأسد، لن تفيد شركائنا العرب، وستفتح الباب أمام عقوبات أمريكية محتملة.

وشدد على أن كارثة الزلزال لن تمحو جرائم نظام الأسد بحق الشعب السوري، ويجب ألا يكون هناك إعادة تأهيل لنظام الأسد أو إعادته إلى الجامعة العربية.

وليل أمس، وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع قرار يدين استغلال نظام الأسد لكارثة الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا للعودة إلى الساحة الدولية بعد سنوات من اعتباره "منبوذا دوليا" والحصول على مساعدات دولية، بالرغم من انتهاكاته خلال الحرب الأهلية المستمرة في البلاد.

هيئات حقوقية تُطالب بفتح تحقيق في حادثة اعتداء الجندرما على سوريين

طالب ناشطون وهيئات حقوقية سورية، بفتح تحقيق مباشر جراء قتل سوريين من قبل الجندرما التركية.

وأصدر "مركز الكواكبي لحقوق الإنسان" و"تجمع المحامين السوريين" بيانا، أعربوا عن إدانتهم لما أسموها "الجريمة النكراء" التي ارتُكبت بدم بارد وبهدف الانتقام لا أكثر، ودعوا السلطات التركية لفتح تحقيق واسع مع العناصر الذين اعتدوا على السوريين.

وطالب البيان بالتحقيق بالانتهاكات السابقة التي حدثت من قبل حرس الحدود التركي ضد طالبي الحماية السوريين، وإحالة مرتكبيها إلى القضاء المختص وإصدار تعليمات مشددة للتعامل السلمي والقانوني مع مثل هذه الحالات إن تكررت، مؤكدين أن تلك الجرائم موثّقة وبعضها كان ضحاياه داخل الأراضي السورية.

وكان قتل شخص وأصيب آخرون بجروح وكسور، أول أمس السبت ١١ آذار/ مارس، جرّاء تعرضهم للضرب المبرح من قبل حرس الحدود التركي (الجندرمة)، أثناء محاولتهم الدخول للأراضي التركية.

وتعرض المئات من السوريين خلال الأعوام القليلة الماضية للضرب والتعذيب على يد حرس الحدود التركي، أثناء محاولتهم اجتياز الحدود أو الدخول إلى الأراضي التركية للبحث عن فرص عمل أو بقصد الهجرة لبلدان أخرى.

في ثاني واقعة خلال أيام .. قنص رجل مسن برصاص الجندرما في ريف بإدلب

وتأتي هذه الحادثة بعد يومين فقط، من مقتل الشاب "عبدالرزاق أحمد قسطل" مواليد ٢٠٠٥ من قرية السمرة بريف حماة، وإصابة عدد آخر من رفاقه برضوض وكسور، جراء تعرضهم لضرب مبرح وتعذيب من قبل حرس الحدود التركي، خلال محاولتهم عبور الحدود باتجاه الأراضي التركية عبر طرق التهريب.

وأظهرت الصور الواردة، تعرض أحد الشبان لضرب مبرح على جميع أنحاء جسده، سببت له الوفاة، في حين وصل باقي الشبان في حالة مزرية جراء ماتعرضوا له من ضرب وكسور ورضوض على يد الجندرما التركية.

وتفيد المعلومات إلى أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تسليم شبان حاولوا دخول الأراضي التركية، وقد تعرضوا للضرب المبرح من قبل عناصر الجندرما التركية، حيث سبق تسليم دفعة أخرى قبل أيام، بينهم شخصين بحاجة لبتر أطراف بسبب ماتعرضوا له من تعذيب.

وقال "مازن علوش" مدير مكتب العلاقات العامة والإعلام في معبر باب الهوى "في تمام الساعة الواحدة من فجر اليوم الأحد، وصلنا إلى معبر باب الهوى مجموعة جديدة من المرحلين القادمين من تركيا، مؤلفة من ثمانية أشخاص، وكانوا قد تعرضوا لضرب شديد من قبل "الجندرما" التركية، ما أدى إلى وفاة أحدهم، وإصابة البقية بجروح وكسور بالغة"، ومازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات وإجراء العمليات اللازمة.

وطالب الحكومة التركية بفتح تحقيق فوري في القضية، للوقوف على ملابسات الحادث، خاصة وأن هذا الأمر قد تكرر كثيراً في الفترة الأخيرة، ودعا إلى وقف الانتهاكات التي يمارسها بعض حرس الحدود مع الأشخاص الذين يحاولون دخول تركيا بطريقة غير شرعية، مؤكداً أن الكثير من الحالات المشابهة وصلت إلى معبر باب الهوى مؤخراً.

وأكد على ضرورة العمل وفق القانون الدولي المعتمد لدى الأمم المتحدة في مثل هذه الحالات، بعيداً عن الممارسات التي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان.

وسبق أن تكرر إطلاق النار من قبل الجندرما على أشخاص خلال محاولتهم عبور الحدود السورية التركية، وسقط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال جراء ذلك، في وقت تعتقل الجندرما العشرات من المدنيين يومياً ويتم ترحيلهم إلى سوريا عبر المعابر الحدودية.

وأصدر "تجمع المحامين السوريين" و "مركز الكواكبي لحقوق الإنسان"، بياناً مشتركاً، حول حادثة ضرب وتعذيب شبان سوريين من قبل عناصر الجندرما التركية، أدت لإصابتهم برضوض وكسور ومقتل أحدهم، قبل أن يتم نقلهم وتسليمهم مع جثمان الضحية لمعبر باب الهوى الحدودي.

وعبر البيان المشترك، عن إدانتهما القوية والصارخة لهذه الجريمة النكراء التي ارتكبت بدم بارد وبهدف الانتقام لأكثر، ودعا السلطات التركية المختصة لفتح تحقيق واسع النطاق مع العناصر التي ارتكبت هذا الفعل الشنيع والإجرامي وكل الجرائم الأخرى التي سبق ارتكابها من قبل عناصر قوات حرس الحدود التركية سابقا بحق طالبي حماية سوريين.

ولفتت إلى أن هذه الحوادث، جرائم موثقة وبعضها كانت ضحاياه داخل الأراضي السورية، وقد سبق أن تمت الإشارة إليها في غير تقرير حقوقي صادر عن منظمات حقوقية تركية وإحالة مرتكبيها إلى المؤسسات القضائية المختصة وإصدار تعليمات صارمة ومشددة بشأن سبل التعامل السلمي والقانوني مع مثل هذه الحالات إن تكررت فلا يجوز أن تمر تلك الجرائم بلا مساءلة أو محاسبة .

وأعلنت المؤسستان في البيان، دعمنا وانحيازنا للجهود الحقوقية والإجراءات القانونية التي سيتم اتخاذها بهذا الشأن اليوم من قبل العديد من المنظمات الحقوقية التركية وطالبت السلطات الرسمية بأن تصغي لهذه المطالب وباتخاذ الإجراءات الجادة بشأنه.

وكانت وجهت "إدارة الشؤون السياسية في إدلب" رسالة إلى "الحكومة التركية"، حول تكرار الحوادث التي يقوم بها عناصر من حرس الحدود التركية "الجندرما" بتعذيب وقتل السوريين الذين يحاولون العبور إلى الأراضي التركية، مطالبة الحكومة التركية بفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات هذه الممارسات وعلاجها على الفور.

وأكدت الإدارة أن إن هذه الحوادث تزيد من معاناة الشعب السوري إلى جانب الظلم والتشريد الذي يتعرض له على يد النظام السوري المجرم، كما تنافي هذه الممارسات حقوق اللاجئين والمهاجرين حسب القوانين الدولية، فضلاً عن مخالفتها لتعاليم إخوة الدين وأعراف الجوار بين البلدين.

اثنا عشر عاما والحناجر ما زالت تصدح بالحرية

شهدت مدينة إدلب ومدن ريف حلب الشمالي والشرقي اليوم الأربعاء ١٥ آذار، مظاهرات شعبية حاشدة في الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية.

وتوافد آلاف المدنيين إلى ساحة السبع بحرات وسط مدينة إدلب، التي تزينت بأعلام الثورة وشعارتها، في مظاهرة مركزية لإحياء ذكرى الثورة السورية بمشاركة واسعة من أهالي مدن وبلدات ريف إدلب والمهجرين فيها، وقاطني المخيمات ونشطاء إعلاميين وفرق تطوعية وموظفين حكوميين وطلبة جامعيين ومدارس.

وردد المتظاهرون هتافات الثورة الأولى المناهضة لنظام الأسد، مؤكدين على تمسكهم بمبادئ الثورة حتى تحقيق النصر، ومطالبين بالحرية والكرامة وإسقاط النظام ومحاسبته ورفض محاولات بعض الدول التطبيع معه، وعودة المهجرين إلى منازلهم والإفراج عن المعتقلين.

وحمل المتظاهرون أعلام الثورة السورية ولافتات كتب عليها: "البداية من الحكاية.. الشعب يريد إسقاط النظام"، وعبارات أخرى تؤكد على استمرارية الثورة السورية.

ورفع علم الثورة السورية على سارية دوار السبع بحرات، وسط هتافات وأناشيد ثورية.

وشهدت مدن الباب وعفرين وأخترين بريفي حلب الشمالي والشرقي، مظاهرات عارمة إحياء لذكرى انطلاق الثورة السورية.

وخلال المظاهرة في مدينة الباب، تعرض المنشد الثوري قاسم جاموس "أبو وطن" لأزمة قلبية خلال مشاركته في إحياء الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية، وتم نقله إلى المشفى.

كما شهدت مناطق رأس العين بريف الحسكة والطبقة بريف الرقة، مظاهرات كبيرة في الذكرى الثانية عشر لانطلاق الثورة السورية.

اثنا عشر عاما والحناجر ما زالت تصدح بالحرية، رغم كل الصعوبات التي عاشها السوريون ورغم الأثمان الباهظة التي دفعوها على طريق الحرية.. اثنا عشر عاما ومازال السوريون يطالبون بحقوقهم وحريتهم وكرامتهم، حتى إسقاط النظام ومحاسبة المجرمين.

إدارة الشؤون السياسية بإدلب تطالب الحكومة التركية بالتحقيق بحوادث تعذيب وقتل السوريين على الحدود

وجهت إدارة الشؤون السياسية بإدلب، نداء عاجلا إلى الحكومة التركية، حول تكرار الحوادث التي يقوم بها عناصر من حرس الحدود التركي بتعذيب وقتل السوريين الذين يحاولون العبور إلى الأراضي التركية.

وقالت إدارة الشؤون السياسية في بيان اليوم الأحد، في تمام الساعة الواحدة من فجر اليوم الأحد، رحلت السلطات التركية ثمانية أشخاص من الجانب التركي إلى معبر باب الهوى الحدودي، بعد أن تعرضوا لضرب وتعذيب شديدين على أيدي الجندرما التركية، مما أدى إلى وفاة أحدهم.

وأضاف البيان، أن هذه الحوادث تزيد من معاناة الشعب السوري إلى جانب الظلم والتشريد الذي يتعرض له على يد النظام السوري المجرم، كما تنافي هذه الممارسات حقوق اللاجئين والمهاجرين حسب القوانين الدولية، فضلا عن مخالفتها لتعاليم إخوة الدين وأعراف الجوار بين البلدين.

ودعت إدارة الشؤون السياسية الحكومة التركية بفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات هذه الممارسات وعلاجها على الفور.

وذكرت مصادر محلية صباح اليوم، أن عناصر الجندرما التركية اعتدوا بالضرب بالعصي والبواري الحديدية على مجموعة سوريين أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية عن طريق أحد معابر التهريب في منطقة حارم شمالي إدلب، ما أدى لمقتل الشاب "عبد الرزاق أحمد القسطل" ١٨ عاما من مهجري ريف حماة، وإصابة سبعة آخرين بكسور ورضوض وحالات نزيف داخلية.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر الجندرما سكبوا المازوت على جروح أحد المصابين أثناء عملية التعذيب التي تعرضوا لها.

وقال مدير مكتب العلاقات العامة والإعلام في معبر باب الهوى "مازن علوش"، في تمام الساعة الواحدة من فجر اليوم الأحد، وصلنا إلى معبر باب الهوى مجموعة جديدة من المرحلين القادمين من تركيا، مؤلفة من ثمانية أشخاص، وكانوا قد تعرضوا لضرب شديد من قبل الجندرما التركية، ما أدى إلى وفاة أحدهم، وإصابة البقية بجروح وكسور بالغة، ومازالوا يتلقون العلاج في المشافي.

وطالب "علوش" الحكومة التركية بفتح تحقيق فوري في القضية، للوقوف على ملابسات الحادث، خاصة وأن هذا الأمر قد تكرر كثيرا في الفترة الأخيرة.

ودعا إلى وقف الانتهاكات التي يمارسها بعض حرس الحدود مع الأشخاص الذين يحاولون دخول تركيا بطريقة غير شرعية، مؤكدا أن الكثير من الحالات المشابهة وصلت إلى معبر باب الهوى مؤخرا.

وأكد على ضرورة العمل وفق القانون الدولي المعتمد لدى الأمم المتحدة في مثل هذه الحالات، بعيدا عن الممارسات التي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتواصل الجندرما التركية استخدام القوة المميتة والوحشية في استهداف السوريين الذين تقوم باعتقالهم على الحدود، في حال نجاتهم من القناصين الأتراك.

وشهدت الأيام الماضية بعد وقوع الزلزال المدمر، استنفارا كبيرا لقوات الجندرما التركية على الحدود، حيث قتل الشاب "إسماعيل حمدي العبد الله العجيلي" من مدينة اعزاز شمالي حلب وأصيب الشابان علاء حسين العمر ومحمد رامي رستم من دارة عزة غربي حلب يوم السبت ١١ شباط، تحت الضرب المبرح ببواري الحديد، أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية في منطقة دير صوان شمالي حلب.

وفي ١٣ شباط، قتل الشاب "عمار السعيد" من قرية رجم عميرات بريف حلب الجنوبي وأصيب اثنين من أقاربه، تحت التعذيب والضرب المبرح بالبواري المعدنية، أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية في منطقة الراعي شمالي حلب.

وفي ١٦ شباط، أصيب شاب وزوجته برصاص الجندرما التركية، وتعرض ٥ مدنيين للتعذيب بشكل وحشي، أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية في منطقة عزمارين بريف سلقين شمال غربي إدلب، ما أدى لإصابتهم بكسور وتشوهات في الوجه.

وفي نفس اليوم، أصيب طفل في قرية بوبان بريف عين العرب شرقي حلب، برصاص الجندرما التركية أثناء تواجده في الأراضي الزراعية في القرية.

وفي ٢٢ شباط، تم العثور على جثة الشاب "أحمد فيصل إبراهيم العدوان" من بلدة جديد بكارة بريف دير الزور الشرقي، مقتولا بطلق ناري على أطراف قرية الجخيدم التركية مقابل مدينة رأس العين شمالي الحسكة.

ووثقت مصادر حقوقية مقتل ١٢ مدنيا وإصابة ٥٥ بينهم أربع نساء وطفلان برصاص حرس الحدود التركي منذ مطلع العام الحالي، و٥٥٩ مدنيا، بينهم ١٠٣ أطفال و٦٧ امرأة، وإصابة المئات برصاص قوات الجندرما التركية منذ انطلاق الثورة السورية.

"بيدرسن" يدعو للاستمرار الهدوء في شمال غرب سوريا

ترأس المبعوث الخاص لسوريا غير بيدرسن ، أمس الخميس ٩ آذار، في جنيف اجتماع مجموعة العمل المعنية، بوقف إطلاق النار المنبثقة عن المجموعة الدولية لدعم سوريا.

وفي كلمته خلال الاجتماع، دعا "بيدرسن" إلى استمرار الهدوء على الأرض، خاصة في المناطق المتضررة من الزلازل.

وأعرب بيدرسن عن "تقديره للمشاركة الإيجابية لأعضاء مجموعة العمل المعنية، بوقف إطلاق النار فيما يتعلق بهذه الدعوة"، معرباً عن "تطلعه إلى مواصلة العمل معهم لتعزيز هذا الهدف".

ودعا المبعوث الأممي، الأطراف الرئيسية "للعمل معاً في أعقاب الزلازل وما يقارب من ١٣ عاما من الصراع، مع تجديد الاهتمام بدفع العملية السياسية في سوريا إلى الأمام وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤".

ويوم أمس قال "بيدرسن"، إن النظام السوري لن يشارك في اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، طالما لن تحضر روسيا.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن دوره "هو النظر إلى ما بعد حالة الطوارئ، والتركيز على مستقبل هذا البلد المحطم والمدمر"، مشدداً على أنه "من دون حل سياسي، ستستمر معاناة السوريين".

وأنشأ أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا (ISSG) مجموعة عمل لوقف إطلاق النار (CTF) "لاتخاذ خطوات فورية لتأمين الدعم الكامل، من قبل جميع أطراف النزاع لوقف الأعمال العدائية". وتشارك روسيا والولايات المتحدة، في رئاسة مجموعة العمل، وتتألف من سبعة وعشرين عضواً من المجموعة الدولية لدعم سوريا (ISSG). وتعقد مجموعة العمل المعنية بشؤون وقف إطلاق النار (CTF) اجتماعاتها في جنيف، ويقوم مكتب المبعوث الخاص لسوريا بمهام السكرتارية لهذه المجموعة.

"اليونيسف": 850 ألف طفل مازال نازحاً بسبب الزلزال في سوريا وتركيا

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أمس الاثنين ٦ آذار، إنه لا يزال أكثر من ٨٥٠ ألف طفل نازحا جراء كارثة الزلزال في سوريا وتركيا بعد شهر من وقوعها، فيما يحتاج ملايين الأشخاص إلى مساعدات إنسانية بشكل عاجل، وفق الوكالات الأممية.

من جانبه، أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان، يوم أمس، بأن وضع ٣٥٦ ألف امرأة حامل في المناطق المتضررة من الزلزال لا يزال حرجاً، لا سيما النساء اللواتي من المتوقع أن يلدن في الأسابيع المقبلة ويقدر عددهن بنحو ٣٩ ألف امرأة.

وأكد الصندوق أن مئات المستشفيات والعيادات إما تضررت أو دمرت، وتعيش آلاف النساء والفتيات في مخيمات مؤقتة مزدحمة، ويتعرضن لدرجات حرارة متجمدة.

وقالت اليونيسف، إن آثار الزلازل على الأطفال والأسر في المنطقة كان كارثياً، حيث أدت إلى ظروف بائسة للغاية لمئات آلاف الأشخاص.

وبلغ عدد القتلى جراء الزلزالين والهزات الارتدادية أكثر من ٥٠ ألف شخص في البلدين، وأصيب آلاف آخرون ودمرت المباني والبنية التحتية الأساسية الأخرى بشكل هائل.

وذكرت أنه لم يتم تأكيد عدد الأطفال الذين قتلوا وأصيبوا خلال الزلازل، ولكن من المرجح أن العدد يقدر بالآلاف. ففي أنحاء سوريا، تضرر أكثر من ٣,٧ مليون طفل من الزلازل.

وقالت المديرة الإقليمية لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أديل خضر: "حتى قبل هذه الزلازل الكارثية، كانت الاحتياجات الإنسانية للأطفال في سوريا أعلى مما كانت عليه في أي وقت مضى. مع اقترابنا من العام الثاني عشر للصراع،

ويقدر أن أكثر من ٥٠٠ ألف شخص قد أجبروا على ترك منازلهم بسبب الزلازل في سوريا. فقد دمرت منازل العديد من العائلات، ويخشى العديد من الأطفال العودة إلى منازلهم المتضررة مع استمرار الهزات الارتدادية، بحسب المنظمة.

وحتى قبل الزلازل، كانت سوريا تضم أكبر عدد من النازحين داخلياً في العالم، إذ وصل عددهم إلى ٦,٨ مليون شخص، بما في ذلك ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل.

وفي تركيا، يقيم أكثر من ١,٩ مليون شخص في ملاجئ إيواء مؤقتة، ويحتاج ٢,٥ مليون طفل إلى مساعدة إنسانية عاجلة.

وتقول المنظم، إنها بحاجة إلى ١٩٦ مليون دولار للوصول إلى ٣ ملايين شخص، بما في ذلك ١,٥ مليون طفل، في تركيا و١٧٢,٧ مليون دولار لتقديم الدعم الفوري المنقذ للحياة لـ ٥,٤ مليون متضرر من الزلزال في سوريا، بمن فيهم ٢,٦ مليون طفل.

"يونيسيف": العمل الانساني لأجل اطفال سوريا يُعاني من نقص التمويل بعد الزلزال

أكّد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أن حاجة تمويل العمل الإنساني لأجل اطفال سوريا زادت عقب حادثة الزلزال التي ضربت جنوبي تركيا وشمال سوريا.

وأوضح التقرير الصادر عن المنظمة يوم الأمس،

أن حاجة التمويل الفورية المنقذة للحياة زادت إلى ١٧٢,٧ مليون دولار، وذلك لمساعدة ٥,٤ مليون شخص، منهم ٢,٦ طفل من المتضررين من الزلزال.

وأشارت إلى أن نداء العمل الإنساني يعاني من نقص التمويل بشكل كبير، إذ تم تأمين جزء بسيط فقط من المبلغ المقدر للحاجة البالغ ٣٢٨,٥ مليون دولار أمريكي.

واعتبر التقرير، أن ١٢ عاما من النزاع في سوريا، بالإضافة إلى الزلازل المدمر الذي ضرب أربع محافظات سورية شباط الماضي، يتركان ملايين الأطفال في سوريا، في خطر متزايد من الإصابة بسوء التغذية.

ولفت إلى أعداد كبيرة سجلت للأطفال السوريين الذين يعانون من أمراض عدة كالتقزم، وسوء التغذية الحاد، وذلك قبل الزلزال المدمر، ما يعني أن الوضع قد يزداد سوءا بسبب آثار الزلزال.

ووفق التقديرات، يعاني أكثر من ٦٠٩ آلاف و٩٠٠ طفل سوري دون سن الخامسة من التقزم، الذي ينجم عن نقص التغذية المزمن ويسبب أضرارًا بدنية وعقلية للأطفال قد لا تعالج، الأمر الذي يؤثر على تعليمهم وإنتاجيتهم في وقت لاحق من مراحل حياتهم.

بينما زادت أعداد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في ٢٠٢٢ الماضي، ممن تتراوح أعمارهم بين ٦-٥٩ شهرا بنسبة ٤٨٪، مقارنة بالأعداد التي سجلها المرض في ٢٠٢١.

وفي السادس من شباط/ مارس، قالت منظمة (اليونيسف)، إنه لا يزال أكثر من ٨٥٠ ألف طفل نازحا، جراء كارثة الزلزال في سوريا وتركيا بعد شهر من وقوعها، فيما يحتاج ملايين الأشخاص إلى مساعدات إنسانية بشكل عاجل، وفق الوكالات الأممية.

من جانبه، أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان، يوم أمس، بأن وضع ٣٥٦ ألف امرأة حامل في المناطق المتضررة من الزلزال لا يزال حرجاً، لا سيما النساء اللواتي من المتوقع أن يلدن في الأسابيع المقبلة، ويقدر عددهن بنحو ٣٩ ألف امرأة.

وأكد الصندوق أن مئات المستشفيات والعيادات، إما تضررت أو دمرت، وتعيش آلاف النساء والفتيات في مخيمات مؤقتة مزدحمة، ويتعرضن لدرجات حرارة متجمدة.

وقالت اليونيسف، إن آثار الزلازل على الأطفال والأسر في المنطقة كان كارثياً، حيث أدت إلى ظروف بائسة للغاية لمئات آلاف الأشخاص.

وبلغ عدد القتلى جراء الزلزالين والهزات الارتدادية أكثر من ٥٠ ألف شخص في البلدين، وأصيب آلاف آخرون ودمرت المباني والبنية التحتية الأساسية الأخرى بشكل هائل.

وذكرت أنه لم يتم تأكيد عدد الأطفال الذين قتلوا وأصيبوا خلال الزلازل، ولكن من المرجح أن العدد يقدر بالآلاف. ففي أنحاء سوريا، تضرر أكثر من ٣,٧ مليون طفل من الزلازل.

ما حقيقة افراج نظام الأسد عن معتقلين من سجن صيدنايا؟

أكدت "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا" أن أياً من المعتقلين الذين أطلق النظام السوري سراحهم، السبت الماضي، خرج مباشرة من سجن صيدنايا.

جاء ذلك في بيان أصدرته الرابطة توضيحاً لإعلان "اللجنة السورية للمعتقلين والمعتقلات" بأن النظام السوري أفرج عن ٢٣ شخصاً من سجن صيندايا، منهم من مضى على اعتقاله ١٢ عاماً، وغالبيتهم ينحدرون من محافظة إدلب.

ونشرت اللجنة صورة قالت إنها للمعتقلين، البالغ عددهم ٢٣ شخصاً، في الفرع ٢٤٨، حيث كان محافظ إدلب التابع للنظام، ثائر سلحب، موجوداً خلال عملية الإفراج عنهم".

وقالت "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا" إن معظم المفرج عنهم يعود تاريخ اعتقالهم إلى الأعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١، قسم منهم تم اعتقالهم بسبب خلافات مالية مع ضباط في جيش النظام والأجهزة الأمنية، وقسم آخر اعتقلوا على خلفية المصالحات أو إجراءات تسوية الوضع التي أعلن عنها النظام بدعم روسي على محافظة إدلب، وبعضهم اعتقلوا كرهائن بسبب صلات قرابة مع أشخاص استطاعوا الفرار قبل اعتقالهم.

وأشارت الرابطة إلى أنه لا يوجد أي معتقل من بين المفرج عنهم خرج مباشرة من سجن صيدنايا، مضيفة أن معظمهم كانوا قد اعتقلوا في الأفرع الأمنية وسجون غير رسمية تابعة لجيش النظام السوري.

وحذرت "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا" من "دفع أي مبلغ مالي مقابل أي معلومات أو وعود بإخلاء سبيل أحبتهم وأبنائهم المعتقلين"، داعية النشطاء والعاملين على قضية الاعتقال والإختفاء القسري إلى "التحقق من المعلومات قبل المسارعة إلى نشرها، حرصاً على عائلات المعتقلين والمختفين قسراً".

رابطة معتقلي صيدنايا

المعتقلون في سجون النظام السوري

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان رصدت في تقريرها لشهر شباط إفراج النظام السوري عن قرابة ٤ أشخاص مرتبطة بقانون العفو الصادر عن النظام السوري نيسان الماضي، وإخلاء سبيل ٦ أشخاص٢ معظمهم من محافظتي ريف دمشق وحمص، أفرج عنهم بعد انتهاء أحكامهم التعسفية دون أن يرتبط الإفراج عنهم بقانون العفو.

ولم يسجل التقرير أية إفراجات مرتبطة بمرسوم العفو الأخير، مشيراً إلى أن كلّ مراسيم العفو أفرجت عن ٧٣٥١ معتقلاً تعسفياً، فيما ما زال لدى النظام السوري قرابة ١٣٥٢٥٣ معتقلاً / مختفياً قسرياً.

سوريا تتذيل قائمة مؤشر الحريات لعام ٢٠٢٣

احتلت سوريا المركز الأول في المؤشر الذي يقر بانعدام الحرية، إضافة إلى بعض الدول العربية التي كانت ضمن المراكز العشر الأولى في التقرير.

ويقيم المؤشر لعام ٢٠٢٣ الذي أصدرته منظمة "فريدم هاوس" في تقريرها السنوي، درجة الحريات السياسية والحريات المدنية في ٢١٠ دولة، إذ وصل عدد النقاط التي أحرزتها سوريا على المؤشر نقطة واحدة فقط، إضافة إلى بعض الدول التي شاركت سوريا المركز الأخير على المؤشر، كجنوب السودان في إفريقيا، ومنطقة التبت في آسيا.

وعربياً، جاءت تونس على رأس قائمة الدول التي تتمتع بحرية سياسية ومدنية بـ ٥٦ نقطة، تلتها لبنان بـ٤٣ نقطة.

وأوضح التقرير، أن الحقوق السياسية والحريات المدنية في سوريا تتعرض لخطر شديد من قبل أحد أكثر الأنظمة قمعية في العالم، ومن قبل القوى المتحاربة الأخرى في الحرب المستمرة.

ولفت إلى أن النظام يحظر المعارضة السياسية الحقيقية، ويقمع بشدة حرية التعبير والتجمع، كما ينتشر الفساد والاختفاء القسري والمحاكمات العسكرية والتعذيب في مناطق سيطرة نظام الأسد.

ووفق التقرير، يتعرض سكان المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وجهات أخرى لانتهاكات إضافية، بما في ذلك القتال المكثف والعشوائي، والحصار وانقطاع المساعدات الإنسانية، والنزوح الجماعي.

وكانت سوريا قد احتلت المركز ١٧١ على مؤشر حرية الصحافة لعام ٢٠٢٢، الذي يصدر عن منظمة "مراسلون بلا حدود"، وذلك من أصل ١٨٠ دولة.

الأمم المتحدة: فعلنا كل ما بوسعنا.. ردا على اتهامها بالفشل في مساعدة السوريين

أكدت الأمم المتحدة أنها فعلت كل ما بوسعها لمساعدة كل الناس في سوريا عقب الزلزال، ردا على اتهامها من قبل اللجنة الدولية المستقلة بشأن سوريا، بالمسؤولية عن تأخر وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين بعد الزلزال.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، إن الأمم المتحدة تحركت بسرعة لتوزيع المواد الإغاثية والغذائية، لكن ليس لديها معدات رفع ثقيلة تحت تصرفها، وفرق بحث وإنقاذ.

وأضاف، أن الأمم المتحدة لديها موقف قانوني، وهو العمل بموجب تفويض من مجلس الأمن، وسارعت إلى التصرف بالأدوات المتاحة لها.

جاء ذلك ردا على تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، والذي حمل الأمم المتحدة وحكومة النظام السوري وجهات فاعلة أخرى مسؤولية تأخر وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من شباط.

واتهمت اللجنة هيئة تحرير الشام برفض المساعدات الآتية إلى شمال غربي سوريا عبر دمشق.

وقال رئيس اللجنة باولو بينيرو في بيان يوم الاثنين: "على الرغم من وجود الكثير من الأعمال البطولية وسط المعاناة، فإننا قد شهدنا أيضا إخفاقا شاملا من جانب الحكومة السورية والمجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة، في توجيه المساعدات المنقذة للحياة بسرعة إلى السوريين الذين هم في أمس الحاجة لها".

وأشار بيان اللجنة إلى أن الجهات التي سبق ذكرها فشلت في التوصل لاتفاق على وقف الأعمال العدائية فورا والسماح بعبور المساعدات المنقذة للحياة عبر أي طريق متاح، مما جعل السوريين يشعرون بالخذلان والتخلي عنهم والإهمال ممن يفترض بهم حمايتهم في أحلك الأوقات.

وأضاف: "يحتاج السوريون الآن إلى وقف شامل لإطلاق النار يحظى بالاحترام الكامل، ليكون المدنيون، بمن فيهم عمال الإغاثة، بأمان، فمن غير المفهوم أن نكون الآن نحقق في هجمات جديدة حتى في نفس المناطق التي دمرها الزلزال".

أمير قطر يستنكر تأخر وصول المساعدات للمتضررين من الزلزال في سوريا.. ويدعو لعدم استغلال المساعدات لأغراض سياسية

استنكر أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تأخر وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين من الزلزال في مناطق شمال غربي سوريا، داعيا لعد استغلال الكارثة لأغراض سياسية.

وقال أمير دولة قطر في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا في الدوحة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من ٤٦ دولة، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم الأحد، "أستغرب تأخر تقديم المساعدات لضحايا الزلزال في سوريا، ومن الخطأ استغلال المساعدات لتحقيق أغراض سياسية".

وأضاف، "إخواننا في سوريا وتركيا مازالوا يعانون من الزلزال الهائل، وأؤكد تضامننا معهم وأدعو الجميع إلى دعم الجهود إلى تجاوز آثار الكارثة".

وأشار إلى مسؤولية العالمية المشتركة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغير المناخي وأزمة الطاقة، مشددا على المسؤولية الأخلاقية الواجبة على الدول الغنية والمتقدمة في أن تسهم في مساعدة الدول الأقل نموا، وأنه لا يمكن حل أزمة الأمن الغذائي عبر المساعدات الإنسانية الطارئة والمعالجات المؤقتة فقط، ولا يمكن حلها أيضا في ظل الحروب.

وأعلن أمير قطر عن تقديم مساهمة مالية بقيمة ٦٠ مليون دولار، تخصص ١٠ ملايين دولار منها لدعم تنفيذ أنشطة برنامج عمل الدوحة لصالح البلدان الأقل نموا، و٥٠ مليون دولار لدعم النتائج المرجوة لبرنامج عمل الدوحة وبناء القدرات على الصمود في هذه البلدان.

"الغارديان": بشار الأسد استغل الزلزال للخروج من عزلته

قالت صحيفة الغارديان البريطانية، إن رئيس النظام السوري بشار الأسد، انتهز فرصة الزلزال للعودة إلى المسرح الإقليمي والخروج من عزلته.

وأضافت أن الأسد عندما زار حلب لأخذ الصور مع السكان الذين اصطفوا للقائه وهو يتفقد الدمار الذي تركه الزلزال، بدا مرتاحا أكثر من اهتمامه وقلقه على الناجين من الكارثة.

وفي غضون أيام من كارثة الزلزال المدمّر، كان مسؤولو المساعدات الدولية يطلبون من رأس النظام السوري الإذن بالوصول إلى المجتمعات الأكثر تضرراً خارج مناطق سيطرته، وفي وقت اتجهت الهيئات العالمية أيضاً "لتذعن للأسد مرة أخرى كزعيم ذي سيادة لدولة موحدة"، وفق الصحيفة.

كما سافر وزراء خارجية الإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر ومسؤولون من دول عربية أخرى إلى دمشق لاستقبال الأسد، بحجة تقديم التعازي.

وتقول الصحيفة "من الواضح أن الرجل الذي قاد تفكك بلاده ونفى نصف سكانها ودمار اقتصادي لا مثيل له تقريباً في أي مكان في العالم على مدار السبعين عاماً الماضية قد عاد".

وقد عززت زيارة رسمية إلى سلطنة عُمان في ٢٠ شباط،، مكتملة بالسجاد الأحمر والمواكب والشوارع التي تصطف على جانبيها الأعلام عودته.

وتضيف "الغارديان" أنه "من المحتمل أن يتم إعادة قبول سورية في جامعة الدول العربية في وقت لاحق من هذا العام، مما يعزز إعادة تأهيل الأسد".

ومن المعروف أن كبار المسؤولين في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ضغطوا بشدة على قضيتين؛ فصل سوريا عن النفوذ الإيراني ووقف تصدير كميات هائلة من عقار الكبتاغون،بحسب الصحيفة.

وفي أذار من العام الماضي، قام حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بإعداد المشهد للتحول الذي يحدث الآن، ودعوا الأسد لزيارة غير رسمية إلى الإمارات.

وأوضح كلا الرجلين ما كان متوقعاً من الأسد، واصفاً إياه بأنه زعيم ضال يمكن دعوته للعودة إلى الحظيرة، إذا غير أساليبه، وفق "ألغارديان".

لكن وبعد مرور عام، يبدو أن القليل قد تغير باستثناء المواقف الإقليمية. إذ تستمر صناعة المخدرات المدعومة من قبل أهم المؤسسات التابعة لنظام الأسد، في تحويل البلاد إلى دولة مخدرات، لتنافس كارتل سينالوا في المكسيك على نطاق تدخل الدولة.

ومع عائدات التصدير الواسع النطاق للحبوب المصنوعة منزلياً والتي تقترب من ٦ مليارات دولار – وهو رقم ينافس الناتج المحلي الإجمالي – يبدو أن هناك القليل في الأفق الاقتصادي الذي يمكن أن يبعد قادة النظام السوري عن مثل هذه الثروة.

وفي الشهر الماضي، اعترض المسؤولون الإماراتيون ٤,٥ مليون حبة كبتاغون مخبأة في علب الفول.

في غضون ذلك، أمرت السلطات الإيطالية بالقبض على المواطن السوري طاهر الكيالي، الذي اتهمته بتنسيق شحنة ١٤ طنًا من المنشطات، متجهة إلى ليبيا والسعودية عام ٢٠٢٠.

وتقول الشرطة الإيطالية إنها واثقة من أن المخدرات جاءت من سورية، ويمكن أن تكون مرتبطة بجماعة "حزب اللّه" الشيعية المدعومة من إيران.

وخلال رحلة إلى الأردن الأسبوع الماضي، تعرض وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، لضغوط شديدة من قبل ملك البلاد، الملك عبد اللّه، لممارسة مزيد من الضغط على الأسد لوقف تجارة الكبتاغون.

ويعتقد ضباط المخابرات الإقليميون والغربيون أن التجارة تدبر من قبل شقيق بشار الأسد الأصغر، ماهر الأسد، وتم تسهيل الأمر بشكل أساسي من خلال"الفرقة الرابعة" في قوات النظام، والتي تخضع لسيطرته المباشرة.

وتسألت"الغارديان" عن "كيف يمكن للأسد أن يتحول من إيران، عندما تظل مركزية لثرواته، لا يزال نقطة خلاف".

ورأت أن الطلب خيم عليه مزيد من الغموض يوم الجمعة بسبب الوفاق المفاجئ بين الرياض وطهران، اللذان كانا على خلاف طوال سنوات ما بعد الربيع العربي، حيث كانت سوريا ولبنان واليمن في كثير من الأحيان ساحات حرب خاضها وكلائهم.

وتعود حقيقة وصول الأسد إلى نقطة إعادة التأهيل إلى حد كبير إلى الدعم الذي تلقاه من إيران، التي استخدمت التمرد ضده لترسيخ جسر في سوريا، يمكن من خلاله تعميق دعمها لأهم ذراع في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن" استعادة سوريا إلى وضعها الصحيح كمركز تاريخي للتأثير الإقليمي تعويذة تمسك بها الأسد على مدار ٢٣ عاماً. كان فيها رئيساً وكان المعتقد الأساسي لوالده حافظ الأسد، الذي توفي في يونيو ٢٠٠٠.

وفي رفضه الدائم للتفاوض بشكل هادف، تعلم الأسد أحد الدروس الأساسية لوالده، "من خلال رؤيته لنتائج هذا العناد، فإنه من المحتمل أن يكون حكمة إلهية في وجهات نظر الأسد الأب".

قال سفير أوروبي في الإمارات: ""لأتراك والروس والإيرانيون كلهم نفد صبرهم على النفوذ ولا يهمهم إذا بقي الأسد في بلد ضعيف. إذا لم يتمكنوا من التأثير على السلوك الخبيث، فلا يهم"

ويضيف: "الأهم بالنسبة لهم هو جني المكافأة من الأنقاض على أعتاب منازلهم. أعتقد أن دول الخليج تشعر الآن بنفس الشيء".

الخوذ البيضاء: جسور الثقة بين الأمم المتحدة والسوريين هدمت.. وعليها الاعتذار من الناجين وذوي الضحايا ومحاسبة المقصرين

دعا رئيس منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) رائد الصالح، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى التعامل "بصدر رحب" مع الانتقادات حول تأخر الاستجابة الأممية في مناطق شمال غربي سوريا بعد الزلزال.

وقال "الصالح" في سلسلة تغريدات عبر تويتر يوم الجمعة، إن هذه الانتقادات صادرة من عمال إنقاذ فقدوا أظافرهم أثناء محاولاتهم إنقاذ العالقين تحت الأنقاض، وعن ذوي ضحايا مفجوعين بأطفالهم وكانوا يأملون بيد تمتد وتساعدهم.

وأضاف، أن تصريحات غوتيريش عن عدم واقعية هذه الانتقادات، وإلقاء اللوم على الأمم المتحدة في تأخرها عن الاستجابة لاستغاثات العالقين تحت الأنقاض، يتناقض بشكل واضح مع تصريح نائبه للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، الذي أقر بالفشل وخذلان المنكوبين من الزلزال في شمال غربي سوريا.

وأوضح رئيس منظمة الخوذ البيضاء، أن تصريحات غوتيرش تأتي في وقت مازال الحزن والألم يخيم على السوريين المكلومين، وكان الأولى بالأمم المتحدة أن تكون حريصة على محاولة إحياء الثقة والجسور التي تم هدمها مع المجتمع السوري، وأن تلملم الجراح لا أن تنكأها من جديد، وأن تتخذ خطوات فعلية لمحاسبة المقصرين من أطقمها.

وأشار إلى أن الكارثة في سوريا تحتم على العاملين بالشأن الإنساني، التصرف بمسؤولية أكبر، والاحتكام للوقائع وتقبل فكرة الاعتذار من الناجين وذوي الضحايا، وقال: "يستحق الضحايا الذين خُذلوا الاعتذار، والعمل لإنقاذ المصابين بمتلازمة الهرس وتحقيق الاستدامة في الاستجابة للمجتمعات المتضررة".

وتأتي هذه التغريدات ردا على تصريح للأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة قال فيه، إن إلقاء اللوم على الأمم المتحدة في تأخر وصول المساعدات إلى شمال غربي سوريا "لا يعكس الواقع"، وأن الوضع الأمني في سوريا أعاق وصول فرق الإغاثة التي كان وصولها إلى تركيا أسهل مقارنة بسوريا.

"نيويورك تايمز": الزلزال تحوّل إلى "هدية سياسية" لبشار الأسد

أكّد تقرير صادر عن صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، على أن تداعيات الزلزال الذي ضرب سوريا تحوّل إلى "هدية سياسية" إلى رأس النظام السوري "بشار الأسد".

واعتبر التقرير أن تخفيف العقوبات عن النظام بعد الزلزال، بات يثير مخاوف من أن يحصد الأسد ودائرته المقربة مكاسب سياسية مهمة بوسعهم استغلالها لحشد قاعدة تدعمهم.

ونقل التقرير على لسان خبراء في الشأن السوري ومسؤولين أميركيين سابقين بأن تخفيف العقوبات لم يكن ضرورياً لأن العقوبات الغربية تشتمل بالأصل على استثناءات وإعفاءات فيما يتصل بتمرير المساعدات الإنسانية.

وقال العضو في معهد واشنطن أندرو تيبلار، إن "النظام الذي استغل الزلزال لتحقيق مكاسب سياسية، سيستغله أيضاً من أجل إعادة الإعمار وتدعيم موقفه وتقويته، وهذا ما سيسمح بإبرام الصفقات مع حكومة النظام.

وكانت نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، تقريرا اعتبرت فيه أن تأخر الأمم المتحدة في استجابتها لمساعدة ضحايا الزلزال في شمال غرب سوريا، يظهر مدى إذعانها للنظام الذي حول المساعدات إلى سلاح برفقة حليفه الروسي بوتين.

وقالت الصحيفة، إن الأمين العام للأمم المتحدة تحدث عن بطء في الاستجابة لضحايا الزلزال في شمال غرب سوريا، لكن تلك الحقيقة لم يعترف بها سوى مسؤول الإغاثة الأممي مارتن غريفيث عندما قال: "لقد خذلنا الشعب في شمال غربي سوريا، ويحق لهؤلاء أن يشعروا بأن الجميع تخلى عنهم، وهم ينتظرون المساعدات الأممية التي لم تصل".

وأوضحت أن ذلك الاعتراف سرعان ما اتضح بأنه سطحي، عقب توقف زملاء غريفيث عن عبور الحدود التركية إلى سوريا بأمر من غوتيريش.

وأضافت أن موقف غوتيريش يظهر "مدى إذعان الأمم المتحدة للديكتاتور بشار الأسد الذي حوّل المساعدات الأممية إلى سلاح رفقة حليفة الروسي فلاديمير بوتين، إلى جانب سعيه لتدمير البنية التحتية في تلك المنطقة عبر القصف الممنهج للمشافي ما ضاعف الأضرار المرعبة للزلزال".

واعتبرت أن غوتيريش الذي أعلن عن موافقة الأسد على فتح معبرين حدوديين مع تركيا، من أجل تسريع عملية تسليم المساعدات، أضاع فرصة ذهبية قبل الإعلان بأيام، مات خلالها الآلاف تحت الأنقاض، وفق ما ترجم موقع "تلفزيون سوريا".

وتساءلت: "هل من واجب الأمم المتحدة عند حدوث مأساة بشرية بهذا الحجم أن تحترم سيادة الدولة وحقوق الديكتاتور وأن تقدمها على أمن النساء والأطفال الذين يموتون تحت الأنقاض"؟

رفض غالبية أعضاء مجلس النواب الأمريكي انسحاب قوات بلادهم من سوريا وذلك في تصويت على وثيقة تدعوا لذلك.

وودعت الوثيقة التي صوت عليها النواب الأمريكيون إلى سحب قوات بلادهم من سوريا بشكل كامل، وذلك في قرار يدعوا الرئيس الأمريكي "جو بايدن" لتنفيذ ذلك، إلا أن الوثيقة حصلت على عدد قليل من الأصوات.

وأشارت نتائج تصويت في مجلس النواب الأمريكي، إلى رفض المجلس قرارا بسحب القوات الأمريكية من سوريا، حيث صوت ١٠٣ مشرعين فقط لصالحها، فيما صوت ٣٢١ ضدها.

وأصر عضو الكونغرس مات غويتز، المؤلف المشارك للقرار، على أن الإدارة يجب أن تشرح وجود القوات الأمريكية في سوريا أو سحبها من هناك، وأن على مجلس النواب أن يوضح موقفه بشأن هذا الموضوع.

ويشير مشروع القرار إلى أن عدد القوات الأمريكية على أراضي سوريا يبلغ ٩٠٠ عنصر، على الرغم من عدم موافقة الكونغرس على ذلك.

وقال النائب في بيان له، إنه "حتى اليوم لم يوافق الكونغرس بأي شكل من الأشكال على تواجد القوات المسلحة الأمريكية في سوريا".

وأشار غويتز إلى أنه على مجلس النواب أن يطرح مشروع القرار على التصويت في غضون ١٨ يوما من تاريخ تقديمه، لكونه يتعلق بقضايا الحرب والسلام.

كما انتقد "غويتز" دعم القوات الأمريكية لميليشيات "واي بي جي YPG" الإرهابية، مبيناً أنها تستهدف مصالح "تركيا الشريكة لنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)."

وتابع: "مهمة الجيش الأمريكي ليست إشعال فتيل الحروب في بلدان أخرى، بأموال ضرائب الأمريكان."

احتجاجات مستمرة ضد مديرية التربية بإدلب بسبب فصل معلمين من التدريس

تتواصل الاحتجاجات ضد مديرية التربية في مدينة إدلب منذ يوم الثلاثاء، احتجاجا على قرارات مديرية التربية بفصل عدد من المعلمين عن التدريس وتعيين خريجي النظام وزوجات المسؤولين في حكومة الإنقاذ بدلا عنهم.

وخرجت مظاهرة للمعلمين والمعلمات في مدينة إدلب أمام مديرية التربية اليوم السبت، للمطالبة بحقوق المعلمين والكشف عن أسباب قرارات مديرية التربية بفصل عدد من المعلمين القائمين على رأس عملهم.

وردد المعلمون شعارات جاء فيها: "المعلم ما بينضام إلا في عهد الظلام" و "المعلم تاج الراس للأجيال هو نبراس.. واللي بهين المعلم شبيح ما فيه إحساس".

ورفعوا لافتات كتب عليها: "شعار التربية في ظل احتلالها من قبل الحكومة: ابق جاهلا حتى نتمكن من امتطائك" و" أعيدونا إلى مدارسنا.. قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.. لن نسامح من ظلمنا" و"خطط التربية تتم في الغرف المظلمة ولا يوضحونها ببيانات إلا عند الحاجة العقلية".

وقبل يومين نظم معلمون من خريجي المعاهد المتوسطة (الفنون الجميلة والموسيقا والرياضة والصناعة) وغيرها، وقفة احتجاجية أمام مديرية التربية في إدلب، للمطالبة بإعادتهم للتعليم أو تأمين فرص عمل لهم بحسب شهاداتهم، بعد تبليغهم بالفصل من التدريس بالمدارس التي كانوا يدرسون بها بقرار من وزارة التربية في إدلب. اليونيسف تحذّر: ٣,٧ ملايين طفل سوري يواجهون مخاطر كارثية

حذّرت منظمة "الأمم المتحدة للطفولة" (يونيسف)، أمس الخميس، من مواجهة ٣,٧ ملايين طفل بالمناطق المتضررة من الزلزال في سوريا كثيراً من الأخطار المتزايدة والتي "قد تكون كارثية".

وقالت المديرة التنفيذية للمنظمة كاثرين راسل: "لقد عانى أطفال سوريا بالفعل رعباً وحسرة لا توصف"

وأضافت، في بيان عقب زيارة استمرت يومين إلى سوريا: "لم تدمر هذه الزلازل مزيداً من المنازل والمدارس وأماكن لعب الأطفال فحسب، بل حطمت أيضاً أي شعور بالأمان لكثير من الأطفال والعائلات الأكثر هشاشة".

وأشارت إلى أن ٣,٧ ملايين طفل في سوريا يواجهون "كثيراً من الأخطار المتزايدة والتي قد تكون كارثية"، مبينة أن "التأثير النفسي للزلازل على الأطفال، والخطر المتزايد للأمراض المعدية التي تنتقل بالتلامس والمنقولة عبر المياه على العائلات النازحة، وعدم وصول العائلات الأكثر هشاشة إلى الخدمات الأساسية بسبب ١٢ عاماً من النزاع، تشكل خطراً لخلق كوارث مستمرة ومتفاقمة على الأطفال المتضررين".

زلزال سوريا وتركيا

وشهدت مناطق شمال غربي سوريا وجنوبي تركيا فجر الإثنين ٦ شباط الجاري، زلزالين بقوة (٧,٦ و٧,٨) درجات على مقياس ريختر، هما الأعنف تقريباً في تاريخ المنطقة، ما تسبّب بحدوث كارثة إنسانية نتيجة الدمار الهائل الذي خلّف آلاف الضحايا ومئات آلاف المشرّدين.

ووصل عدد ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا إلى أكثر من ٥١ ألف حالة وفاة، مع بقاء كثيرين في عداد المفقودين، ودمار كبير طال الأبنية السكنية.

ويشير تقرير للبنك الدولي إلى أن ١,٢٥ مليون شخص أصبحوا بلا مأوى بسبب الأضرار التي لحقت بمنازلهم أو انهيارها بشكل كامل، وما تزال المنطقة تشهد هزات ارتدادية أقل قوّة تجاوزت ٧٥٠٠ هزة.

في الذكرى 12 للثورة السورية.. شبكة حقوقية توثق ضحايا الحراك الشعبي في سوريا

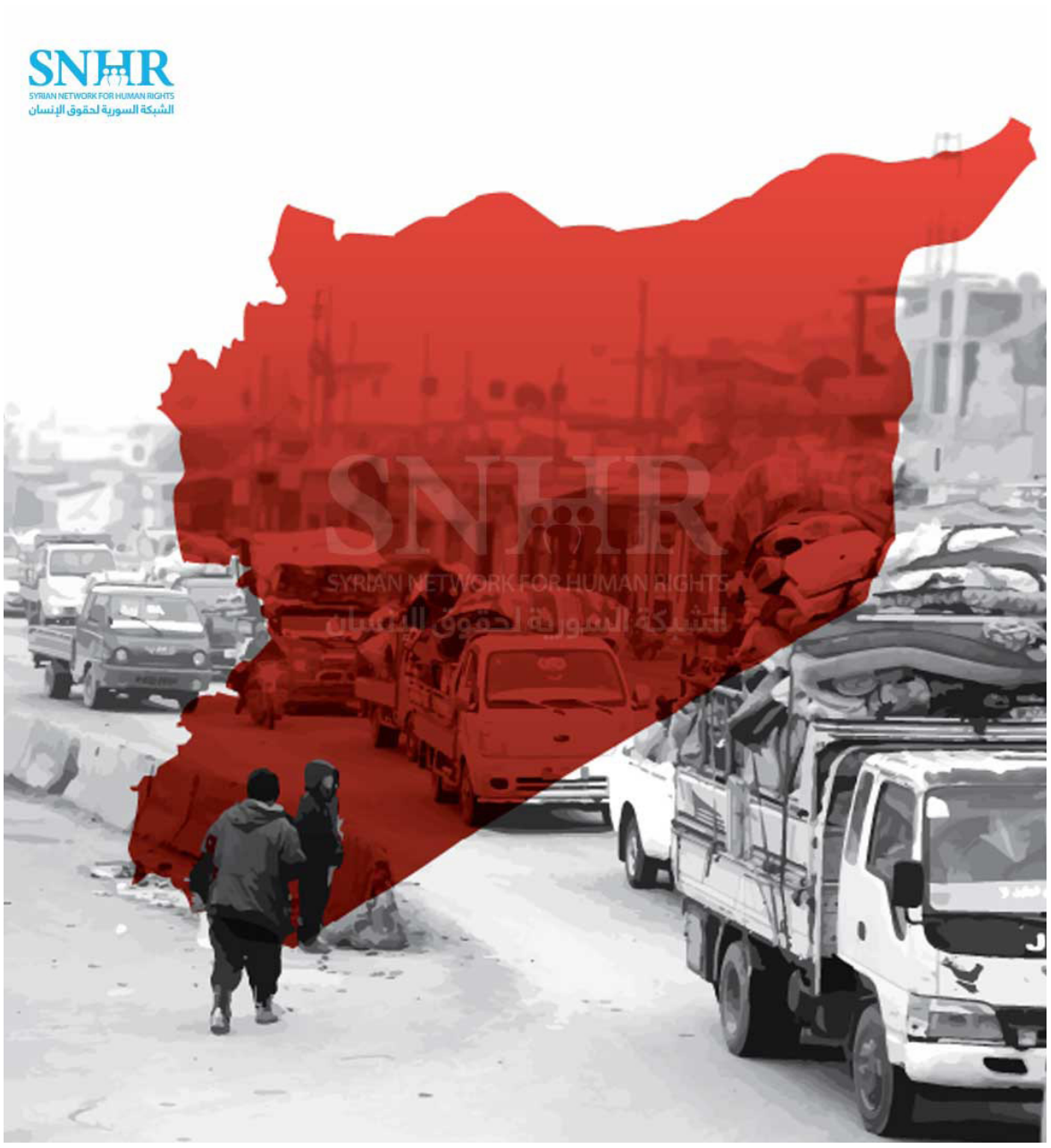

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر اليوم الأربعاء، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية، ضحايا الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا.

وقالت الشبكة إنها وثقت مقتل ٢٣٠ ألف و٢٢٤ مدنيا بينهم ١٥ ألفا و٢٧٢ بسبب التعذيب، واعتقال وإخفاء ١٥٤ ألفا و٨١٧ مدني بشكل تعسفي، وتشريد قرابة ١٤ مليون سوري.

وذكر التقرير، أن الشعب السوري نزل إلى الشوارع قبل اثني عشر عاما، للمطالبة بحقه في التغيير السياسي من حكم العائلة إلى انتخابات ديمقراطية، وبالكرامة والحرية من تسلط الأجهزة الأمنية.

وقابل النظام السوري هذه المظاهرات بإطلاق الرصاص الحي، وبحملات اعتقالات واسعة طالت المئات من المتظاهرين، وتعرض المعتقلون للتعذيب الوحشي، ومات العديد منهم تحت التعذيب، وقسم آخر تعرض للاختفاء القسري وما زال العديد منهم مختفيا حتى الآن.

ولم يقم مجلس الأمن ولا المجتمع الدولي بردع النظام السوري عن هذه الانتهاكات التي وصلت إلى جرائم ضد الإنسانية، مما ساهم في تحول الحراك الشعبي إلى نزاع مسلح داخلي، ما تسبب في طول مدة الكارثة السورية.

وسجل التقرير مقتل ما لا يقل عن ٢٣٠ ألفا و٢٢٤ مدنيا بينهم ٣٠ ألف و٧ أطفال و١٦ ألف و٣١٩ سيدة (أنثى بالغة) على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، قتل ٢٠١ ألف و٥٥ مدني بينهم ٢٢ ألف و٩٨١ طفلا و١١ ألف و٩٧٦ سيدة على يد قوات النظام السوري، وقتلت القوات الروسية ٦٩٥٠ بينهم ٢٠٤٨ طفلا و٩٧٧ سيدة.

وقتل تنظيم داعش ٥٠٥٤ بينهم ٩٥٨ طفلا و٥٨٧ سيدة، وقتلت هيئة تحرير الشام ٥١٧ بينهم ٧٤ طفلا و٧٩ سيدة، وقتل الحزب الإسلامي التركستاني ٤ مدنيين.

وقتلت فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني ٤٢٠٦ بينهم ١٠٠٧ طفلا و٨٨٥ سيدة، وقتلت قوات سوريا الديمقراطية ١٤٢٠ بينهم ٢٥٠ طفلا و١٦٩ سيدة.

وسجل التقرير مقتل ٣٠٥١ بينهم ٩٢٦ طفلا و٦٥٨ سيدة على يد قوات التحالف الدولي، و٧٩٦٧ بينهم ١٧٦٣ طفلا و٩٨٨ سيدة على يد جهات أخرى.

ومن بين الضحايا ٨٧٤ من الكوادر الطبية، ٨٣٪ منهم قتلوا على يد قوات الحلف السوري الروسي، و٧١٤ من الكوادر الإعلامية، قتل ٧٨٪ منهم على يد قوات النظام السوري.

وثق التقرير ما لا يقل عن ١٥٤ ألف و٨١٧ شخصا بينهم ٥١٩٩ طفلا و١٠ آلاف و١٦٩ سيدة لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، منهم ١٣٥ ألفا و٢٥٣ بينهم ٣٦٩١ طفلا و٨٤٧٣ سيدة على يد قوات النظام السوري.

و٨٦٤٨ بينهم ٣١٩ طفلا و٢٥٥ سيدة على يد تنظيم داعش، و٢٤٢٦ بينهم ٤٦ طفلا و٤٤ سيدة على يد هيئة تحرير الشام.

و٣٩٧٧ بينهم ٣٦٤ طفلا و٨٧٣ سيدة على يد فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني. و٤٥١٣ بينهم ٧٧٩ طفلا و٥٢٤ سيدة على يد قوات سوريا الديمقراطية.

وسجل التقرير مقتل ما لا يقل عن ١٥ ألف و٢٧٢ شخصا بسبب التعذيب بينهم ١٩٧ طفلا و١١٣ سيدة بسبب التعذيب على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، كان ١٤ ألفا و٤٤٩ بينهم ١٧٤ طفلا و٧٤ سيدة على يد قوات النظام السوري. أي قرابة ٩٩٪ من الحصيلة الإجمالية.

فيما سجل مقتل ٣٢ شخصا بينهم ١ طفل و١٤ سيدة على يد تنظيم داعش. و٣٢ بينهم ٢ طفلا على يد هيئة تحرير الشام.

و٥٣ بينهم ١ طفل و٢ سيدة على يد فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، و٩٠ بينهم ١ طفل و٢ سيدة على يد قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية، و٢٧ بينهم ٢ طفل و١ سيدة على يد جهات أخرى.

وذكر التقرير أن أكثر من نصف الشعب السوري بين نازح ولاجئ، وتشير تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن قرابة ١٣,٣ مليون سوري قد أجبر على النزوح داخليا أو اللجوء إلى دول أخرى منذ آذار ٢٠١١.

وأكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن سوريا ليست آمنة على سكانها ولا لعودة اللاجئين، حيث يتعرض اللاجئون العائدون إلى أنماط الانتهاكات نفسها التي يعاني منها السكان المقيمين في سوريا.

وسجل التقرير منذ مطلع عام ٢٠١٤ حتى آذار ٢٠٢٣ ما لا يقل عن ٢٥٠٤ حالة اعتقال تعسفي بينها ٢٥٧ طفلا و١٩٩ سيدة، بحق لاجئين عادوا من دول اللجوء أو الإقامة إلى مناطق إقامتهم في سوريا، جميعهم تم اعتقالهم على يد قوات النظام السوري، واعتقال ما لا يقل عن ٩٨٤ نازحا عادوا إلى مناطق يسيطر عليها النظام السوري بينهم ٢٢ طفلا و١٨ سيدة.

وأوصى التقرير أعضاء مجلس الأمن بالتّوقف عن استخدام حق النقض لحماية النظام السوري، الذي ارتكب على مدى اثني عشر عاما آلاف الانتهاكات، التي تشكل في كثير منها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وطالب بالكشف عن مصير قرابة ١١٢ ألف مختف قسريا في سوريا، ٨٦٪ منهم لدى النظام السوري.

وطالب بنقل المسألة السورية من مجلس الأمن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتطبيق مبدأ اتحاد من أجل السلام، وإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين في الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. والعمل بشكل جدي على تحقيق الانتقال السياسي وفقا لبيان جنيف وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.

وأوصى برفع اليد عن التحكم بدخول المساعدات الأممية العابرة للحدود، وإيقاف أية عملية إعادة قسرية للاجئين السوريين، لأن الأوضاع في سوريا ما تزال غير آمنة، والضغط في سبيل تحقيق انتقال سياسي يضمن عودة تلقائية لملايين اللاجئين.

وطالب التقرير المجتمع الدولي إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية أو إنشاء محكمة مخصصة لمحاكمة الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب على وجه السرعة لإيقاف مسلسل الإفلات من العقاب. وتشكيل ضغط حقيقي على روسيا وإيران واعتبارهما شريكين رئيسيين في الانتهاكات التي ترتكب في سوريا.